

وقفات مع سورة الإسراء | الآيات (18-07) | ولولا أن ثبتناك | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نكمل باذن الله عز وجل احنا المرة اللي فاتت آآ اتكلمنا في سورة ايه المرة اللي فاتت؟ سورة الاعلى. واتكلمنا - 00:00:00

عن اه اه ترابط ما بين صورة البروج والطارق والاعلى. واتكلمنا في نقطة محورية اللي هي ايه؟ مسألة ان ربنا سبحانه وتعالى في الازمات بيطمننا على الدين. مش بيطمننا على - 00:00:20

نفوسنا فالانسان لما في الازمات بيقرأ القرآن بيستبشر وبيطمئن ان الدين سينتصر لكن بيجد ان اللي بيطمنوا ان الدين هينتصر وبيقول له ام حسبتم ان تتركوا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:00:38

البأساء والضراء وزلزلوا. يعني نفس القرآن اللي بيقول له الدين هينتصر بيقول له انت هتبتل وبيطمنوا ان ربنا سبحانه وتعالى هيثبتت الصادق. ما تخافش. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لما - 00:00:58

نيجي نشوف احنا قلنا التلات صور بيطمنونا ان القرآن محفوظ. سلسلة حفظ القرآن من اللوح المحفوظ الى صدر النبي صلى الله عليه وسلم تجدها في التلات سور بتوع المرة اللي فاتت. سورة البروج سورة الطارق - 00:01:16

سورة الاعلى. سورة البروج بتقول لك هو في السماء في لوح محفوظ. بل هو قرآن مجید. في لوح محفوظ. اثناء نزول القرآن من اللوح المحفوظ الى صدر النبي صلى الله عليه وسلم في محاولة من الشياطين ربنا سبحانه وتعالى بيطمنك بيقول لك والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق - 00:01:36

النجم الثاقب. النجم اللي بيثقب الشياطين اللي هتحاول ان هي ايه؟ تستمع الى الوحي او تأخذ الوحي عشان يبقى معها حاجة زي الوحي. ما هي عايزه دايما احنا قلنا من منهج اهل الباطل ان هم بيقولوا ايه؟ فلنأتيتك بسحر مثله - 00:01:56

انت جيت بعضا قدام الناس تشبه سحر فيحاول يعمل سحر. انت جيت بكلام هو يحاول يجيب كلام. لذلك احنا قلنا الفكر لا يحرم الالفكر عقائد لا تحارب الا بالعقائد. ولا من سنن الله الكونية - 00:02:16

ان لما بيصطرك او بيصطدم مادتين في بعض المادة الاضعف تكسر. يعني لو ازار في حجر اتخطبوا اللي كسر الازار كذلك الافكار لما تتخطب في بعض وتصادم مع بعض الفكرة الضعيفة تسقط وتنهار - 00:02:34

فهم الشياطين عايزه تسترق وعايزه تأخذ الوحي عشان يبقى معها وحي هي كمان بتقوله لاتبعها. فربنا بيطمنك في رحلة نزول القرآن ان في السماء والطارق وفي صدر النبي صلى الله عليه وسلم بيطمنك بيقول لك سنقرؤك فلا تنسى. الا ما شاء الله. فرحلة الوحي محفوظة من اللوح المحفوظ الى - 00:02:50

صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فانت كده بتبقى ايه؟ مطمئن. يبقى اذا المعركة الاساسية الاولى قبل المعركة الحربية العسكرية المعركة الاساسية هي مع الوحي ودايما احنا الاطمئنان بيزداد ان احنا نطمئن ان الوحي محفوظ. ولكن الوحي محفوظ تطبيقاتك انت - 00:03:10

وفاهمك. انت للوحي ومعاملتك انت مع الوحي دي اللي عايزه حذر. تكلمك انت بالوحي انت عامل للدين انت كعامل للدين انك تتكلم بكلام ليس من الوحي يعني تقول كلام من القرآن وتحط جنبه كلام من مش من القرآن ده - 00:03:35

شيء خطير جدا. وده انت مش محفوظ منه يلون السننهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. يبقى بيلوي لسانه بيكول
كلام ينفع يبقى وحي. ينفع يبقى نص ويحطوا جنب النصوص. بني اسرائيل كانوا بيعملوا كده. فعوام الناس يفتکروه من الدين وهو
ليس من الدين في شيء - 00:03:57

لذلك اخطر شيء اخطر شيء احنا قلنا ان الوحي محفوظ. وان الشياطين مستحيل هيجبوا زيه. مستحيل. معلش انا عايزكم ترکزوا
الدرس النهاردة دسم شوية. خلاص؟ احنا هنتكلم في ايات من سورة الاسراء لكن دي مقدمة. النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:24
وكان آآ ابن صياد في المدينة اثار آآ جدل بين الصحابة هل هو المسيح الدجال ولا مش هو الدجال هل في ناس قالت ده الدجال في
ناس قالت لأمش الدجال. المهم احاديث كثيرة النبي صلی الله علیه وسلم في احدى الروايات في صحيح مسلم. النبي - 00:04:45
صلی الله علیه وسلم جيل ابن صياد ده وخفأ له خبيئة. يعني عمل ايده كده وورا ضهره خباء له خبيئة عشان يعرف ابن صياد ده
بيستعين بالشياطين عشان يعرف حاجات من اللي بتغيب عن الناس ولا؟ فخفأ له خبيئة - 00:05:05

النبي صلی الله علیه وسلم خباء له ايه؟ جمهور المحدثين الشراح زماناوي بيقول النبي صلی الله علیه وسلم خباء له اية الدخان
يعني اضمر النبي وسلم ان وبعضا الشرح قالوا كان كاتبها في ايده. لكن بعض المحققين لا اضمر في صدره ان هو خباء له اية ايه؟ يوم
تأتي فارتقب يوم - 00:05:23

تأتي السماء بدخان مبين. فارتقب يوم تأتي السماء ايه؟ بدخان مبين. فخفأ له خبيئة فابن صياد فالنبي صلی الله علیه وسلم قال ما
خبأت لك؟ فالنبي صلی الله علیه وسلم بيسأل مين - 00:05:43
بيسأل ابن صياد. فابن صياد قال الدخ بتدخل دي قالوا دايما اعادة الكهانة ان هم بينطقو نص الكلام او مش كل الكلام قصده
كلمة الایه؟ الدخان. فالامام النووي وغيره قال - 00:05:58

قبل الامام الخطابي قال ان عادة الكهان لما يحاولوا يجيبيوا حاجات زي الوحي ما يعرفش يجيب اية كاملة. يعني اية للنبي صلی الله
علیه وسلم ربنا سبحانه وتعالى او حى اليه بها من عنده سبحانه قال فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. اية كاملة - 00:06:15
هو لما حب يجيب حاجة قال كلمة الایه؟ الدخ. نص كلمة من وسط اية يعني ما عرفش يقول ما عرفش يقول فارتقب يوم تأتي
السماء. هو كان عايز يقولها. وكان نفسه الشياطين يجيبيوها له. لكن الشياطين ما يعرفوش يجيبيوا له غير كلمة الایه - 00:06:35
الدوخة معنى ايه الكلام ده؟ ان مهما حاول الشياطين ان يجيبيوا حاجة زي القرآن لن يستطعوا هيجيبوا حاجة زي ربعة كلمة في
وسط اية ده اخرهم فانت لابد انك تتعتز بالقرآن لذلك اللي هنتكلم عنه النهاردة في الاسراء يعني ختام الایات اللي هنتكلم عنها قل لئن
اجتمعت الانس والجن - 00:06:52

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو كل الانس قرروا ان هم يتوقفوا عن العمل في اي حاجة
في الحياة الا للاتيان بمثل هذا القرآن. وكل الجن تعاونوا معهم على الاتيان بمثل هذا القرآن لن يستطعوا - 00:07:15
خلاص؟ لذلك نجد ان في سورة الاسراء اللي هنتكلم عليها النهاردة او جزء منها حادثة الاسراء في اغلب المؤرخين يعني قالوا ان هي
حصلت سنة كم من البعثة عشرة في ناس قالوا السنة الخامسة في ناس قالوا في السادس لكن اغلب الناس - 00:07:37

قالوا العاشرة من البعثة اه قبل هجرة النبي صلی الله علیه وسلم بستين او بثلاث سنين بعد كل السنوات دي في مكة ولسه برضو
يعني بيتجادلوا في قضية القرآن. ولسه عايزين النبي صلی الله علیه وسلم يغير في قصة القرآن. الایات اللي هنبدأ من عندها النهاردة.
وان كانوا ليقتنونك عن الذي اوحى - 00:08:02

حينا اليك لتفتري علينا غيره. و اذا لاتخذوك خليلا. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقنا ضعف الحياة وضعف
الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا. لغاية عشر سنين من البعثة ومش فاقدين الامل - 00:08:25
وعايزين يتدخلوا في قضية القرآن. وعايزين ولو شيئا قليلا من التغيير في القرآن ازيك لما تيجي تقرأ سورة الاسراء تجد ان معركتهم
مع القرآن مستمرة لذلك تجد من اول آآ اول الاسراء خالص من اول السورة ان هذا القرآن خد بالك دايما من كلمة هذا القرآن يعني -

دایما کلمة هذا القرآن بتیجي کتیر في القرآن يعني الاعجاز اللي القرآن بيتكلم عنه هو ده اللي في ايدك. هو اللي معك ایوة هو ده ما تفتکرش ان حاجة تانية. لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:09:10

ائتی بقرآن غیری هذا. وقال الرسول يا ربی ان قومی اتخاذوا هذا القرآن احنا دایما القرآن بنسمع هو القرآن اللي في ايدك ایوة هو ده وكأن النبي صلی الله علیه وسلم يقول يا ربی ان رسول ربی ان قومی اتخاذوا هذا القرآن. يعني او مثل هذا يهجر؟ اللي عارف قيمة القرآن بقى - 00:09:25

او مثل هذا القرآن يترك ويبعد عنه ده ضلال. ده لا عارف قيمة القرآن فربنا بيقول ان هذا القرآن في سورة الاسراء يهدي للتي هي اقوم. وتجد بعد كده ولقد صرفا في في - 00:09:48

الصورة هنا ولقد صرفا في هذا القرآن ليذکر. وبعدين اذا قرأت في نفس السورة اذا قرأت اتى القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ساعة القراءة جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. ساعة يا ريت لو الناس يبقى معها مصاحف او اللي حافز سورة الاسراء وبعد كده - 00:10:06

نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى الشاهد انا باعدي ليه كده ؟ انا عايز اقول لك ان هم من اول السورة وشاغلين بالهم بقضية القرآن. يا اما مش عايز يسمع، يا اما مش مقتنع، يا اما ساعة السماء - 00:10:32

بيتناجي باشياء معينة ايدهم نجوى احد الوسائل اللي بيحاريوا بها القرآن وان كانوا لا يفتنونك عن الذي او حينا اليك قبلها وسيلة واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك من ساعة سماع القرآن يتدخل بالشهوات. ودایما دي مشهورة في اکتر من موضع في القرآن منها ويستفز منه ويستفز من استطعت منهم بصوتك. منها وقال - 00:10:47

الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. يعني شغلوا الطبل والمزامير اسناء المزمار اسناء تلاوة القرآن عشان ينشغلوا بالشهوات انتهى اخر سورة النجم. او اذا وانت سامدون. سامدون يعني مشغولون بسماع الاغاني. فمن هذا الحديث انت تعجبون وتضحكون ولا - 00:11:15

وانتم سامدون روي عن ابن عباس ان سميون اي غناء. الشاهد الانشغال بالشهوات اثناء القرآن دي واستلزم المستطاع. احد الوسائل بقى ان بدأ او طب واحنا ليه نسكت احنا نضغط عليه عشان يغير في القرآن - 00:11:35

الضغط في سورة يونس قالوا له ايه ؟ ائت بقرآن غير هذا غيره كله يعني هم بيقولوا له احنا عندنا استعداد تیجي لنا القرآن. وعندهنا استعداد تیجي لنا بوجي. وعندهنا استعداد بقى فيه دين. بس مش القرآن اللي معك ده - 00:11:54

هات لنا قرآن ثاني ائت بايه بقرآن يعني هم بيقولوا هات قرآن واتكلم في الدين. بس مش الدين ده قرآن غير هذا. هنا بقى وصلوا لمرحلة في اواخر المرحلة المکية - 00:12:11

انهم بيقولوا له ايه ؟ وان كانوا ليفتنونك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره. او اذا لاتخذوك خليلا او ولو لان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا ايه ؟ قليلا. ثلاثة وسبعين - 00:12:26

الاسراء ثلاثة وسبعين. معي يا جماعة؟ طيب. في نقطة آآ اللي فات دي كانت مقدمة عن قضية القرآن وآخر حاجة برضو في الاسراء خالص استمرار معركة القرآن وقرأنا فرقناه على الناس عدم. انك لازم تستمر بالرغم من كل هذه الحرب. لابد ان تستمر في قضية القرآن. النقطة الثانية مقدمة في سورة الاسراء ايضا - 00:12:46

اه سورة الاسراء وهي بتبدأ بسبحان الذي اسرى بعده ليلة من المسجد الاقصى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله نريه من اياته انه هو السميع البصير. واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل لنتهدوا من دونه وكيلا. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكرنا. انا اقول لفتة - 00:13:16

سريعة كده عشان دي هتفيدنا في شرح اية وان كانوا لا يستفزوتك من الارض ليخرجوك منها او اذا لا يلبسون خلافك الا قليلا بذات سورة الاسراء من النبي صلی الله علیه وسلم انتقل قدرة الله عز وجل في معية الله عز وجل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

ودايما المسجد الاقصى يا جماعة ده ترمومتر التمكين في الارض. دايما في الغالب اللي بيسسيطر على المسجد الاقصى وبيسيطر على هزه الارض. ده اللي بيبقى ممكنا له في الارض فليه كانت بشرى لقرب تمكين النبي صلى الله عليه وسلم. زهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام للمسجد الاقصى وحده في رحلة - 00:13:56

الاسراف لذلك هنا الصورة اتكلمت عن الاسراء مش عن المراجعة. المراجعة في سورة ايه ؟ النجم. السورة اللي اتكلمت عن الایه عن الاسراء وان كان اشاره المراجعة جاءت في اية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونحوه - 00:14:16

لكن هنا كلام عن الاسراء الذهاب للمسجد الاقصى. وجت الایات اللي بعدها ان ربنا ودى اليهود المسجد الاقصى بنى اسرائيل وددهم المسجد الاقصى وشالهم من المسجد الاقصى وبعدين رجعهم المسجد الاقصى وبعدين شالهم من المسجد الاقصى مرتين. وقال لهم الذهاب للمسجد الاقصى يكون بالطاعة - 00:14:36

الخروج من المسجد الاقصى يكون بالمعصية وقال لهم ان عدم عدنا. ومش لازم الخروج من المسجد الاقصى بالمعصية مش لازم بعذاب سماوي لا ده هيسلط عليكم ممكنا يبقو زلما ، وممكنا يبقو عذاب طائعين. خلاص ؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى قد يسلط الظالمين على - 00:14:56

المؤمنين الله عز وجل يسلط الظالمين ممكنا يسلط كفرا على عصاة المؤمنين عقوبة للمؤمنين. خلاص ؟ نجد ان بعد اية الاسراء جت ايتين قبل اية الى بنى اسرائيل في الكتاب. اللي عايز يسأل يا جماعة عايز. ماشي ؟ اهم حاجة بس نبقي صاحبين كده ومركيزين - 00:15:16

جت ايتين بعد اية الاسراء. الاية الاولانية اتينا موسى الكتاب والاية الثانية ذرية من حملن معلوم دول ملخص التاريخ البشري. اول سيدنا نوح لغاية ايتاء موسى الكتاب. العلماء بيقسموا الزمان لمرحلتين. من بعثة سيدنا نوح نوح لغاية اهلاك فرعون وقبل ايتاء موسى الكتاب دي بيسموها مرحلة - 00:15:41

معينة من بعد ايتاء موسى الكتاب لغاية بقى بمجيئه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم دي مرحلة تانية معينة المرحلة الاولى قريبة من مرحلة الاستضعفاف. ما فيش فيها ما كانش فيها تشرع متكامل. ما فرضش فيها الجهاد. لان ما - 00:16:11

كونتش امة كاملة ينزل عليها تشرع. فما نزلش كتاب تشرع كاملاً كانت مجرد صحف ما نزلش كتاب تشرع كاملاً هو قامت امة تشرع. خلاص ؟ لذلك الازمنة دي كلها كان الحل عذاب استئصالي كامل ينزل - 00:16:31

كان اللي بيحصل ان لما الامة تكذب يحصل ايه ؟ عذاب استئصالي. من بعد اهلاك فرعون وايتاء موسى الكتاب ما عادش فيه حاجة اسمها العذاب اللي الكامل لا ممكنا يبقى ايه قرية يخسف بها. انما عذاب كامل لقوم ده ما حصلش. من بعد ايتاء موسى الكتاب. وفيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مروي في المسألة دي. الشاهد - 00:16:52

ان ده احدي النهايات. اما اهلاك الظالم زى فرعون وايتاء موسى الكتاب وبداية تشرع. او اهلاك الظالمين ويبقى طائفة قليلة زى ذرية من حمل مع نوح. فكان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13

انت في اخر مكة يعني سورة الاسراء مليئة بالاشارات. خد بالك لما نزلت سورة الاسراء ما كانوش عارفين الهجرة هتبقى امتى. احنا لو خدنا قول ان هي في السنة عشرة يعني بعدها بستين تلاتة ما كانوش عارفين ان بعد سنتين ثلاثة يحصل تغير. مش عارفين. لكن سورة الاسراء مليئة بالاشارات - 00:17:29

مليئة بالاشارات. لذلك اخر السورة اللي بيقرأ القرآن من الذين اتوا العلم يقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا ايه ؟ لمفعولا ده كأنها اشاره عاملة زى اشاره آآ عاملة زى سورة النصر كده لما فاهم منها عمر ابن الخطاب ان ده قرب - 00:17:51

النبي صلى الله عليه وسلم. فكان فيه اشارات في سورة الاسراء الذين اتوا العلم الذين يقرأون القرآن يعرف ان وعد ربنا بالتمكين جاي. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا ايه ؟ لمفعولا. وان كان اغلب المفسرين قال ختام الایة - 00:18:13

الذين اوتوا الكتاب يعني اللي كان من اهل الكتاب بيسمع القرآن يقول اه فعلا ده ده القرآن وفعلا ربنا بعث النبي صلى الله عليه وسلم
لان احنا عندنا اه وعد من ده في الكتب السبب. الشاهد لأن اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم ان النهاية قربت ونهاية مكة احدي
اثنين. عذاب استئصال - 00:18:30

يا اما تخرج من الارض وينزل عليك بقية التشريع لامة تانية غير دول ودول يستبدلوا. خلاص؟ لذلك تجد في سورة القواعد اللي
بتقوم عليها الدول. القواعد الكلية الایات التشريعية الكلية. اللي لاول مرة في السورة المكية تطرح - 00:18:50
افرح بهذا التفصيل بر الوالدين وايات القصاص والزنا واليتم والقسط اللي بيسموها الوصايا العشر اللي ذكرت في اخر نعموا بسورة
الاسراء اللي بيقال ان هي مذكورة في في التوراة. الوصايا العشرة من اول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. دي لما - 00:19:10
دي لو اتشالت من اي مجتمع ينهار. دي القضايا الكلية اللي هنبدأ نتحول من افراد في مجتمع في المدينة ان الایات دي ربنا
بيقول ايه؟ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن قتل الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا - 00:19:30

ده دي بداعيات عن القصاص. الله! هو احنا عندنا القصاص في مكة لدي بشعريات ان احنا هنبدأ نطبق التشريع. ان هيبداً ينزل لنا تشريع
متكمال لذلك سورة الاسراء بتميز ايضا ان اغلب السور المكية كانت بتتكلم عن سفن الله في الاغلب في الافراد. بدأت - 00:19:50
اووعي تتكلم عن سفن ربنا في القرى. تلاقي ايتنين فيهم اشكال في فهمهم وفهمهم ببعد عمود من عواميد فهم سفن ربنا في معاملة
الاهم ودي ممكن تبقى عايزه فتح من ربنا آآ درس اخر يعني. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين - 00:20:14
فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمरناها تدميرا. وكما اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عبادي. الاية بعدها على
طول ايه؟ من كان كان يريد العاجلة. ربنا بيقول لك في فرق بين سنة ربنا في القرية في الامة وسنة ربنا في الایه؟ الفرض. الفرض
ممكنا - 00:20:35

يعجل له الزينة الى ان يموت وما يحصلوش حاجة يعني واحد ممكن فاجر كافر ظالم يمتع في الدنيا ما نشاء لمن نريد. دي لها سفن
معاملة ربنا عشان كده ما تستعجلش - 00:20:55

لذلك آآ مش فاكر قلت لكم المرة اللي فاتت ولا لأ؟ عبدالله بن ابي بن سلول مات متعدى. المجتمع تخيل لو انت عايش في مجتمع
المدينة تبقى انت منتظر ده هيموت بقى لسانه ايه هيدلدل كده وهيفضح ووشة هيسود وهيكتتب عليه منافق - 00:21:09
كده لأ هو انت متوقع انه لازم لأ ما تموت عادية جدا بل بالعكس ابنته راح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له كفنه في قميصه والنبي
صلى الله عليه وسلم راح ادى له قميص النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل! تخيل! فناس كتير معتقدة - 00:21:29
ان في مسلا احد الكذابين اللي بييجوا في التليفزيون دول ان متوقع ان اول لما يقول الكذبة لسانه هيتشالوا اخر الحلقة
هيتشال اهو يطمن عليه بعد الحلقة يلاقيه ما اتشلش - 00:21:46

اقصاهم يعني يقينا يقول لك ايه اكيد هيموت موتة وحشة ممكن يفاجئ انه مات موت عادية سنة ربنا في الافراد غير سنة ربنا في
الاهم امته الافراد ممكن يحصل فيهم كده ؟ في افراد زي قارون اتخسف به - 00:22:00

يعني في افراد ممكن يبقى نهايتم نهاية واضحة للجميع. لكن مش كل الافراد. فيه افراد لازم كان يتعمل فيهم كده ليه؟ لانه تدخل
في اخطر شيء احنا قلنا اخطر شيء في الحياة حفظ الوحي. معلش يا جماعة انا عايزكم تركزوا في قضية حفظ الوحي دي - 00:22:23
احنا قلنا التلات صور اللي فاتوا عشان حفظ واحد والایة اللي هنتكلم عنها النهاردة وان كادوا لا يفتنونك اووعي انت بقى ربنا قال لك
الوحي محفوظ اووعي انت اللي تغير في الوحي - 00:22:42

اووعي التغيير يعني منك انت. اووعي انت كدا عامل لدين الله وداعية اووعي انت تفترى على لاييف كده لما واحد يغير في الوحي
وممكن يخدع الناس ده من رحمة ربنا انه يفضحه. ذلك احد الناس اللي جه مع النبي صلى الله عليه وسلم واسلم - 00:22:52
كتب قيل كتب البقرة وال عمران. ثم تنصر وساب المدينة. وقال ده انا كنت بكتب كلام من عندي للنبي صلى الله عليه وسلم. هنا
الوحي ما كانش لسه اكتمل. ما كانش لسه خلاص الوحي مات النبي صلى الله عليه وسلم والوحي - 00:23:14

فأي حد يقول أنا افترضت خلاص الموضوع كان خلص. ده كان لسه الوحي بيقى ايه بينزل فده كان اية يعني من رحمة ربنا اية تنزل توضح ان ده كزاب. فلما مات جم يدفنونا - [00:23:37](#)

الارض يدفنوه تاني لفظات ولار تلت مرات يدفنوه تلفوز الارض فرموه. زي الجي فدي كانت اية انه كذاب الایة دي اساسا عشان ايه ؟ عشان حفظ الوحي ما حدش يتدخل في الوحي. فده اخطر شيء يفسد - [00:23:52](#)

الدين التدخل في الوحي لذلك الایة اللي معنا الواحد بيتعجب اما بييجي يقرأ الخطاب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم معقول وان كادوا ليقتنونك عن الذي او حينا اليك لتفتري علينا غيره. اذا لاتخذوك خليلا ولو لا ان ثبتناك لقد كدت - [00:24:14](#)
لتركن اليهم شيئا قليلة قليلة. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا هي صعبه زي بالضبط حد عارف حاجة زيها كده تهديد انه ولو تقول علينا ايه ؟ بعض الاقاويل زي شيئا قليلا كده. ايه اللي هيحصل ؟ لاخذنا منه باليمين. ثم - [00:24:35](#)

فلقد طعنا منه الوتيل نفس الختام ثم لا تجد لك علينا نصيرا فما منكم احد فمنكم من احد عنه ايه ؟ حاجزين ما حدش يعرف ينصره الا التدخل في الوعي. شف لما يبقى من اوائل ما انزل في الحق يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخطاب الا قضية الایة الوي. فاحنا - [00:25:00](#)

يبقول ان الاصل وكان طوال المرحلة المكية حفظ الوحي. خلاص ؟ وقلنا ان الشياطين والانس والجن مهما عملوا مش هيعرفوا ييجوا ولو بنص اية مش هيعرف. خلاص ؟ فاحنا بنطمن على واحد. نيجي بقى وان كادوا ليقتنونك عن الذي اوى - [00:25:20](#)
اليك لتفتري علينا غيره. هنا تركيز اهل الباطل وهم بيحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم عايزين منه كلمة افتراء على الله غير الوحي. وان كادوا لا يقتنونك عن الایة ؟ عن الذي اوى - [00:25:40](#)

عن الوحي. هم مرکزين عايزينك تبعد عن الوحي. يعني هو داخل مركز هو عارف هو عايز منك ايه لذلك لذلك انا ما كنتش احب ان يبقى فيه تصوير. لذلك دايما اصحاب الاصوليين في الغرب يحارب الاصوليين - [00:26:00](#)

واصحاب السلطة تلاقاهم مش مشغولين بالاصوليين. تلاقاهم مشغول باللي عايز سلطة. الاصوليين في الغرب اللي بيسموهم الراديكاليين ويسألوا علينا الراديكاليين هو هو مشكلته معك في الاصول بتاعتك يعني ما عندوش مشكلة. عايز سلطة يديك سلطة. عايز تبقى رئيس هاديك رئيس. بس بشرط يتنازل عن الاصول. تلاقي اصحاب السلطة في البلاد العربية - [00:26:22](#)
ملبوخ ومش هو مركز في سلطة ملبوخ في الكرسي. انه ما عندوش عقيدة بيحارب هو بيحارب على دنيا. فممك من ينشغلش بالاصوليين. هو يخاف من اللي يحاربه على الكرسي. بس - [00:26:52](#)

الثاني اللي في الغرب هو فاهم. فممك يديك السلطة عشان بعد خمسين سنة يبقى فيه عندك اصل ان الاصول اتغير مش مشكلة وهم عملوا كده كفار قريش. قالوا لو عايز ملك هيديك ملك - [00:27:02](#)

ايوة ما تخافش. اوضح بمسال. صلوا على النبي. نفترض ان فيه بلد في سوريا مسلا خلينا في سوريا. السنة الجاية كده فيها ضرب. خلينا في سوريا. خلاص تجد ان بشار يخاف من اللي يعمل حزب سياسي والسلطة. وتلاقي امريكا - [00:27:16](#)
ممك مش عاملين حزب. ناس لسه ببنشأوا ويعملوا دعوة. بس اصوليين بيهم بالاصول القرآن والسنة كتخارف من شوية الاصوليين دول وبشار خايف من الحزب السياسي الكبير. عادي امريكا ممك تقول له بشار سببهم يلا. او ممك امريكا تموت بشار. وتسبيب الحزب الاسلامي - [00:27:41](#)

السياسي بس مش مش من ضابط الاصول تسيبه ياخد السلطة. مش مشكلة امريكا تنصر حزب سياسي اسلامي بس تشترط عليه انه يحارب الاصوليين دول على مين ؟ شريط على الحزب الاسلامي. ان امريكا عندها اصول - [00:27:58](#)
هي بتحارب عن عقيدة. مش مجرد ملك لأ ده عقيدة. وهو بيختبرك دايما ده عايز يعرف انت بتاع عقيدة وقلنا فيه اسئلة كتير في هو كان اليهود يروحوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة. وكان اللي بيعنوه يهود خير ويقولوا لهم اسئلته السؤال ده. لو جاوب الاجابة دي يبقى ملك - [00:28:18](#)

لو جاوب الاجابة دي يبقى نبي. منها اسئلوه عن حكم الزاني المحصر. لو قال الرجم فانما هو نبي. وان قال الجلد فان انما هو ملك. وبليقى عملت كده قالت اني مرسلة اليهم بهدية فناظرة لو قبلها يبقى ملك. يبقى ده بييجي بالاخد والرد. يبقى فيه يبقى -

00:28:38

فهندع على طاولة الایه؟ المفاوضات قالت انا هبعت له هدية قبلها ده بييجي منه في الكلام. رجعها اه ده نبي بجد. ده بتاع دين مش نافع معه موضوع الایه؟ الهدايا - 00:28:58

وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرته عشان كده قالت ان الملوك ان الایه؟ الملوك اذا دخلوا ده لو ده بتاع ملك زي ما انا فاهمة هيقبل الهدية وهنخلص لان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا عزة اهلها الانبياء مش كده. الانبياء لو دخلوا قرية مش هيعلموا كده. الملوك لو دخلوا قرية يعملوا كده - 00:29:12

فدايما هو بيعوز يعرف انت ايه. فهنا وان كادوا لا يفتنونك هو داخل مركز عايزة تبعد عن الوحي لذلك الاثر في ان كل واحد بيقرأه بيتعجب ولما راحوا جمعوا قريش ابو جهل وجمعوا نفسهم وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وجابوا عمه اكتر من مرة ومن المرات قعدوا. فطب انت عايزة ايه؟ قال لهم كلمة واحدة - 00:29:34

تدين لنا العرب والعلم قال نعم وابيك عشرة. عايزة كلمة؟ احنا نقول لك عشر كلمات معقول العرب والعلم هيدونى لنا بكلمة هنقول لك عشر كلمات قال لا الله الا الله - 00:29:57

هم فاهمين يعني ايه لا الله الا الله فانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم. وقالوا ان هذا لشيء عجاب. اجعل الالهة لها واحدا معقول هو عايزة يهد كل الالهة دي وعايز يخلي الواحد هم فاهمين تبعات لا الله الا الله. فقاموا رفضوا يقولوا الكلمة دي - 00:30:14

فهنا مركزين على الایه؟ على الوحي. وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحى لك. كلمة كادوا لا يفتنونك. دي تخوف اي داعية. دا النبي صلى الله عليه وسلم. هنا هم ما فتنهوش هم ايه؟ كادوا قاربوا. لا يفتنونك. كاد في القرآن - 00:30:35

العلماء اللغة افردوا لها ابحاس وكتب. في قاعدة كده وان كان مختلف فيها لكن نمشي عليها كاد المثبت في القرآن منفية والمنفية مثبتة كاد المثبتة في القرآن يعني بتفيد النفي. يعني كادوا ان يفتنوه. معناه ان هو فتنوه؟ لا - 00:30:55

اللي منفية وما كادوا يفعلون في البقرة. دبحوها ولا ما دبحوهاش؟ دبحوها. فكاد المنفية مثبتة والمنفية فهنا مثبتة. يعني ايه؟ ما فتنهوش بس قربوا. اذا كان قربوا من فتنة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الداعية هيتعمل - 00:31:16

معناه ان جهد الليل والنهار بيذل لفتنتك عن بعض الوحي جهد ومكر الليل والنهار. بيذل لفتنتك عن الذي اوحينا اليك. عن بعض الوحي. وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليه لتفتري علينا غيره. واذا قبل ما نكمل واذا اخذنوك قليلا الاثار اللي قيلت - 00:31:36

اغلبهم في ضعف ان هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اه زي ما بيتمثل الحجر الاسود مس الالهة. امسح على الالهة وده حجر وده حجر طبعا رفض النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان هم ثقيف حب تسلم. فاشترطت ان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث شروط ان هم يأجل لهم سنة - 00:32:05

يقدعوا على الشرك سنة وان هو يجعل بلدتهم حرم زي الشاهد قصص كثير اصح روايات وان كان مرسل عن قتادة ان هم احد مع النبي صلى الله عليه وسلم خلو بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى الصباح. ظلوا يسودونه ويفخمونه - 00:32:25

ويقولون انت سيدنا وابن سيدنا. شف قعدوا ليلة للصبح انت سيدنا وابن ومن اعرق النسب في مكة ويعني يفخموه عشان يطلبوا طلبات صغيرة. قيل ان الطلب اللي في الليلة دي كان - 00:32:45

مجرد انه يطرد ضعفاء واللي يعملوه مجلس خاص وفي صحيح مسلم فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. ده الاصح حاجة وردت في في ان النبي صلى الله عليه وسلم قارب منه ولكن عصمه الله - 00:33:05

كل ما سوى ذلك ضعيف. لكن الشاهد ان هم يقدعوا ليلة حتى الصباح يقاربونه ويفخمونه ويسودونه اعرف ان ده مدخل ودائما الضغط العاطفي اصعب من الضغط العنف. الانسان بفترته بيرفض العنف. يعني - 00:33:21

العربي لو ضغطت عليه يزداد تمسك انما الضغط العاطفي شديد يعني يخش لك عشان كده وادا لاتخذوك ايه؟ خليلا. النفس بتحب المسالمة وان مش هيحصل مشاكل وان مش هيحصل ضرب وما عدش هيبيقى فيه تعزيب. واصحابك اللي بيتعزبوا دول ما عادوش هيتعزبوا. والناس اللي بتهاجر دي ما عادتش هتهاجر ونعيش مع بعض. اه - 00:33:44

اه وفي تبات نبات ونخلف صبيان وبنات. ويبيقى المجتمع كله فيه وحدة وطنية في مكة بدل ما في طب نعمل ايه؟ عايزين حل وسط عايزين حل ايه؟ وسط طالما ده يعني اعرف ان طالما جاي لك بضغط عاطفي كده ما تعتقدش ان هو جاي يسلم - 00:34:09
هو عايزك تتنازل عن جزء. احيانا هو فعلا مش فاهم انك صاحب رسالة. يعني احيانا هو ما بيبقاش فاهم انك صاحب رسالة فعلا بجد فهو بيقعد يضغط وممكن معتقد ان انت متعصب او متشدد ده ده ما يأسرش فيك. فمهه تجاهك فمهه عنك ما يأسرش فيك. انت لازم 00:34:30 -

صاحب رسالة دينك واضح وسابت وادا لاتخذوك ايه؟ خليلا. يعني هترجع زي زمانه الصادق الامين ما انت ايه اللي حولك من الصادق الامين لشاعر وكذاب ومجنون وساحر؟ الوحي لما اتكلمت بالوحي قالوا عليك شاعر - 00:34:50
وساحر وكذاب ومجنون. لو سبت الوحي هترجع تاني ايه؟ الصادق الامين. خلاص هترجع حباب زي ما كنا زمان. وانت مننا وادا لاتخذوك خليلا. بيقى لما تلاقي اهل الباطل في موضع خلة مع العاملين لدين الله بيقى هو - 00:35:11
تنازلوا عن جزء من الدين لما تلاقي اهل الباطل العلم على الباطل مش عوام اهل الباطل. علم على الباطل اما تلاقي شارون مسلا قاعد مبسوط من واحد من العاملين للدين - 00:35:31

احد مثلا عميل الدين يعملوا له مثلا ايه؟ حفلة في بريطانيا مثلا ومحتفين به بيقى اعرف هنا ان الموضوع اذا لاتخذوه خلينا يبقى هو هنا على طول ايه؟ فتن عن الوحي. على طول. دي قاعدة. اهل الباطل - 00:35:50
السكين بباطنهم. هو مش هيتنازل هو بيطلب منك حل وسط ولن ترضى لن ب Zimmerman قاطعة ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع اووى لذك يعني كان ان شاء الله ممكن نعمل درس - 00:36:08

متى نفقد ولاية الله عز وجل؟ امتى نخسر ولاية ربنا عايزك كنت بتقرأ القرآن كده تشوف امتى ربنا حززنا انه ما عدش هيتوانا تاني ان ما عدش هيبيقى لنا من دون الله اوليات - 00:36:30
زي ما هتيجي لنا دلوقتي ثم لا تجد لك علينا نصيرا. ما عدتش هتلاقي حد ينصرك. من اهمها تخل عن الواحد اخطرها دي اللي تكررت فنات كثيرة جدا في القرآن. الشاهد وادا لاتخذوك ايه - 00:36:50
قليلا. خد بالك من اتخذوك خليلا. هيتكلف انه يعمل قدام الناس انه صاحبك. اذا لا مش لاصبحت خليلا. اذا لايده؟ لاتخذوك خليلا. هيتعتمد يتصور معك هيتعتمد ده ويبيقى يظهر للناس ان ما فيش بينك وبينه ايه؟ اي خلاف هيتعتمد معه. ان انت كده اللي بتخسر - 00:37:10

يعني هيجب رموز لاهل الباطل هيجب مسلا اي حاجة صنم صليب. هيجب حاجة عشان يظهر انك انت المواقف العملية اخطأ ان هو يزننك في في موقف تضطر فيه انك تقول كلمة او موقف عملي معين فيه تنازل بس يقوم مصور وخلاص هو كده - 00:37:39
خد منك تنازل طبعا احنا مش معصومين. لكن لازم تبين ان ده غلط. عايز انت بقى تبين ان ده غلط. عادي ايه يعني اما تقول انك اخطأ. بيقى وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحيانا - 00:38:06

اليك لتفتري علينا غيره. وادا لاتخذوك ايه؟ خليلا. ولو لا ان سبتناك النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى التثبيت من الله حتى لا يقع في مغرياته. معناها احد المفسرين ولو لا ان سبتناك السبات ده بيقول ده كأن تشبيه بفتنهم بالعواصف اللي بتتجاه الانسان وتشيله من على الارض - 00:38:18

كمية المجهود اللي بيزلوه ببزلوه عشان يفتنوك كالعواصف اللي لو انت مش سابت في الارض ولك جذور ممتدة في الارض هتتشال. هتقتعل. يعني انت مش متخيلا؟ يعني الاية بتعرفك ضخامة المجهود المبذول - 00:38:45
لمجرد انك تبتعد عن الوحي شيئا قليلا ربنا بيقول ولو لا ان سبتناك. لقد بالتأكيد كدت كاد هنا مثبتة. بيقى معناها ايه منفية. احنا

قلنا كده ببقى ربنا نفى ان هو يرken اليه. لقد كدت ايه؟ تركن اليهم شيئاً قليلاً - 00:39:05

انا متوقع ان كان ربنا يقول ولو لا ان ثبتك لقد كدت تفترى علينا شيئاً قليلاً. هو الاية اللي قبلها هم عايزين يعملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ وان كادوا - 00:39:30

يفتنونك عن الذي اوحينا اليك ليفترى علينا غيره. والا لاتخذوك خيراً. ولو لا اخذتك لقد كدت ايه؟ تركا ايه العلاقة بين لقد كدت تركن اليهم شيئاً قديراً وبين هما كانوا عايزين يفترى عليهم. بعضهم قال كأن هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بعيد كل - 00:39:40

بعد عن مرحلة انه يفترى ولكن هو كان الحاجة اللي كان لولا الثبات. كان مجرد الركون. وبعضهم قال هو ده الخطورة اللي اهل الكفر واهل البطل عايزينهم منك. انك انت تعتمد عليهم وتطمن لهم. زي اخر هود كده ولا تركنا الى ذنبهم. الركن - 00:40:00

الركن ده آآ كان الشيخ الشعراوي له كلام جميل قوي في مسألة الركن يقول لك العمود ده انت بتستند ضهرك على العمود الركن ده اكتر من عمود بتحس به بالاطمئنان والاحاطة. فانت بتبقى اكتر اطمئنانا في الركن - 00:40:20

يعني انت لما بتيجي ساند فروق بتبقى مطمئن اكتر ومحفوظ اكتر والركن في العبادة اللي لو اتشال العبادة تسقط فانت بتتخلي

دعوتك قائمة عليهم لو هو شال الركن بتاعه ودعوتك تسقط. لو انت اعتمدت عليهم لدرجة انه لما يحب يوقف دعوتك تقف ببقى انت ركنت اليه - 00:40:39

تاني يعني لو الريموت معهم ببقى انت كده بدأت ترجع اه بلاش خلينا ايه ما ينفعش. مش بس مطمئن لهم. انت مش حاسس بالامان غير معهم. غير بتدخلهم - 00:41:03

دي مصيبة هو ده الركون يعني ركون ده اساساً هو عمل قلبي. سم نتائج بتحصل بعد كده ببقى ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ودي احد الاشياء اللي بتذهب ولاية الله. لقد كدت تركن اليهم ايه - 00:41:29

شيء هنا بيقولوا حلة بالنسبة يعني شخصية النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من غير تثبيت من ربنا فطرته هي ميل اليهم كل الميت. يعني من غير تثبيت ولو لا ان ثبتك لقد كدت ترک اليهم شيئاً ايه؟ قليلاً. يعني التثبيت خلاه ما يرکش خالص - 00:41:48

من غير التسبيت كان هياركنا ايه؟ شيئاً قليلاً. لأن فطرته اصلاً اغلب المطلوب هو بيرفضه. وفيه ناس قالوا لك ده هم بيدأوا الطلب بشيء قليلة لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً. ببقى اذا اهل الباطل لما فشلوا لما قالوا له ائتي بقرآن غير هذا - 00:42:08

وقرأ عليهم القرآن ما رضوش يسمعوه. واذا قرأت القرآن في نفس السورة جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون باخرته حجاباً مستوراً. فاهل الباطل قالوا احنا ليه نقف في موقف العاجز؟ احنا ناخذ موقف الهجوم - 00:42:28

على قضية القرآن. احنا نخلية يفترى على الله عز وجل شيء من من الوحي. وخد بالك دايماً كان السيد قطب بيقولوا كلام جميل قوي في تفسير الآية. بيقول دايماً اصحاب السلطة بيساوموا اهل الدين ان يقول له ايه - 00:42:38

هنخفف الضغط الاهلي بس انت تنازل عن جزء من الدين. نوصل لحل وسط. عشان تبقى عشان اتخاذك ايه؟ خليلاً خد رقمي معك اهو واما تعوز حاجة ابقى كلمني. وهنبقى صحاب مع بعض. دايماً للأسف اللي - 00:42:58

كلمة مصلحة الدعوة بتتحول الى صنم يقول لك مصلحة الدعوة ان انا ايه اتنازل. ان الدعوة هتبقى في امان. ولما الدعوة تبقى في امان هتنتشر اسرع. والناس تحتاجة الامان عشان تدخل الدين فانا هادي له يا سيدى مش مشكلة الجزء اللي انا هتنازل عنه انا كده كده ما كنتش هتكلم عنه دلوقتي. ده اخطر - 00:43:18

مصيبة بتحصل. هو لو وصل معك للمرحلة دي هيعرف بعد كده ان الحل معك حاجة من اتنين. طالما تنازلت اول مرة. اللي ضغط عليك بقى. حاجة من اتنين. يا ضغط اكتر يا فلوس اكتر - 00:43:43

بسريعة بسرعة ما هو اللي بيتنازل عن خمسة في المية يتنازل عن عشرة في المية. ما هو خمسة في المية من الدين ايه الفرق بينهم وبين اي خمسة في المية تانين من الدين - 00:43:58

يعني لا يتنازل عن الولاء والبراء يتنازل عن الجنان واللي يتنازل عن الجهاد يتنازل عن والي يتنازل عن عمره فهو ممكن يتنازل عن

الدعوة الجاهلية واللي يتنازل عن الدعوة الجاهلية يتنازل عن الدعوة السرية هي اي خمسة في المية - 00:44:08

هتقدمهم تنازل هتنازل عن الباقي الدين كله لا يتجزأ الدين على بعضه. لذلك اللي بيتنازل عن الدين شيئاً قليلاً. ثم يطرح الدين ويطرح دين مشوه. مش ده دين ربنا. دخوله في السلم كافر - 00:44:18

دين ربنا نازل على بعضه. لما بتسيب جزء من الدين انت بتطرح دين مشوه مش ده الدين اللي ربنا اراده. لذلك يا ايها الرسول بل ما انزل اليك من ربك - 00:44:33

ربنا بيقول ايه؟ وان لم تفعل فما بلغت رسالته. ابن عباس بيقول وان لم تفعل اي وان لم تبلغ اياتاً واحدة من القرآن فكأنك لم تبلغ القرآن كاملاً. طب ليه؟ ده اية واحدة - 00:44:46

لان مش ده القرآن. القرآن على بعضه خطورة انك انت توافق المواقف الاولى. عشان كده دايماً المواقف الاولى بتاخذ وقت عشان يقنعك. هي بتسقط جاية لها المواقف الاولى بتاخذ وقت عشان يحصل عشان تحصل. المواقف الثانية في مكالمة - 00:45:01

التليفون يعني المواقف الاولى زيارات اعتقالات وايام وضغط فين لما اتوفى المواقف الثانية باتصال ما عدتش تعمل كده. حاضر. الله يسلماك. ما انت اتعودت وهو بيتجروا اكتر في نقطة مهمة هنقولها دلوقتي وان كانوا لا يستفزونك في مسألة طلباتهم - 00:45:26

ولولا ان ثبتناك لقد بيقى اذا المؤمن يحتاج الى تثبيت من الله. ان التثبيت مش عضلات. الثبات مش فاهم انا ممكن ابقى فاهم ان هو عايزني عشان يستعملني انا فاهم ان هو واخدني رمز ديني عشان اسigo على افعاله صبغة شرعية - 00:45:52

انا بيقى فاهم بس انا مش مثبت من الله. الفهم مش هو الثبات. ولا القوة ولا العضلات والثبات من عند ربنا سبحانه وتعالى اللي مش هيسبته ربنا هيضيع. ربنا يقول لك الفتنة دي ما لهاش حل غير ان ربنا يثبتك - 00:46:12

طب اعمل ايه؟ ربنا هيقول لك بعد كده تعمل ايه عشان في الايات اللي جاية معك ربنا بيقول لك من عظم هذه الفتنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان ثبته الله لقد كدت ترکا اليهم شيئاً - 00:46:30

اذا ولو ركنت اليهم شيئاً قليلاً اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا ضعف الحياة اي هتعاقب بنقىض قدرك. اي هتزداد ذلة ومهانة في الدنيا قبل الآخرة. يعني انت لا - 00:46:44

تنازلت عن جزء من الدين عشان ايه؟ عشان الدعوة تكبر وتعلى ويبقى في امان. هتعاقب في الدنيا. مش هيجي لك الامان بالعكس هتعيش مستذلة. وهتبقى خاضع ذليل هتعاقب بنقىض قدرك في الدنيا. وكده كان مقدر لك جزء من البلاء لو انت ثبت عن الحق. الجزء اللي من البلاء ده هيضاعف - 00:47:04

انت احياناً بتعتقد انك لما تتنازل عن جزء من الدين انك انت هتتوفر طريق اسرع للتمكين. لكن انت تباعد عن التمكين. كل ما تتنازل عن عن الدين اكتر كل ما بتبعاد عن التمكين اكتر - 00:47:31

هو انت نايمين ولا متهيئ لي؟ معي كده زي ما كنتم مع اللي اتباعوا دول ما تصحى الشغالان. طيب. لو نكمل المرة الجاية طيب نكمل ولا ايه؟ بيقى الحلقة الاخيرة - 00:47:45

هي دايماً الحلقة هتببدأ مفاجأة بقى. وده ده الاسارة في الموضوع. المهم. احمد قال لك الحق اجري قبل ما كنتش اعرف ان الموضوع كده. طيب. اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. آآ الانسان - 00:48:18

لما بيتعامل مع الوحي بعقله بيضل بيتوه. هو بيحسبها. هو قال لي ما تتكلمش في الجهاد ومسلا الامر عفواً بالمعروف والنهي عن المنكر مسلا. وانا هفتح لك باب كزا وباب كزا ومش هعمل فيك كزا - 00:48:38

فاخنا انا اصلاً ما كنتش بتكلم عن الحاجات دلوقتي. ودي اصلاً مش مرحلتها. طب خلاص طب ما اقول له ماشي وانا كده كسبته وارجع اضحك عليه وبعد ما اخد بقى الخطوة ديت ارجع بقى ايه انقلب عليه - 00:48:59

ده دايماً التفكير الساذج اللي لما الانسان بيسيب نفسه لعقله وبيبعد عن الواحد بيفكر وبيغلب عليه كلمة ايه لمصلحة الدعوة بتقتضي ومصلحة الدعوة بتقتضي. في حاجة اسمها مصلحة الدعوة انا عارف. ومصلحة الدين - 00:49:19

لمصلحة الدعوة مش معناه مصلحتك الشخصية وحفزك. او حفز بعض الناس العاملين لأنني الحفظ الاول حفظ الدين. زي ما قلنا ربنا

كان بيطمنا دايما ان الدين محفوظ. تقوم انت عشان تحافظ على الدعوة - 00:49:37

تقلل من الدين! ايه الفهم ده ما هو ما هو النبي صلى الله عليه وسلم ومحى الرسول قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصره هي المشكلة هو جاي عشان يعمل عمرة للله اللي بيعبده. يعني احيانا ما احنا بنقول ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:54
ما قتلش ابن سلوم. قيل اخر عليه الحد. ولما سئل قال لا يقول الناس ان محمدا ايه يقتل اصحابه. بس النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي صلاة الجمعة بالجامعة والمنافقون. وكان بيوضح مين المنافقين؟ يعني انت - 00:50:21

زي ما احنا قلنا التطبيق قد يكون فيه تدرج حسب الاستطاعة. التبيين لازم التبيين يبقى واضح. فهو بيمنع قال انا رسول الله ولست اعصيه ونصيبه هي دي الاشكالية انك انت تقول كلام مختلف لتفتري علينا غيرك. معی؟ تبررها بایه؟ بمخرج شرعی - 00:50:41

لأقل انا مضطر. وخلاص ده وقت اضطرار وكده كده انا الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني انت مسلا مش قادر تطبق حاجة وتقول اه كده كده ده ربا وده حرام وده - 00:51:04

لكن احنا الفترة دي مش قادرين نطبق فاحنا ناخذ فترة عبال ما ننقل من البنوك الريوية للبنوك الاسلامية. يبقى انت بتقسط. وممكن تمضي عقد بنك ربوی لكن وانت بتمضيه بتأسر ان ده ربا. وبتقول في كلامك ان ده ربا. وان احنا دي في مرحلة انتقالية بتأسر. خلاص - 00:51:14

طيب عشان الوقت وان كادوا لا يستفزونك من الارض ليخرجوك منها وادا لا يلبيتون خلافك الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا ولا تجد لسنتنا تحميلا آآالية دي عايزه آآتركيز لان العلماء اختلفوا فيه. كلمة لا يستفيده - 00:51:35

من الارض. كلمة يستفز ما جتش في القرآن غير تلات مرات والثالثة في الاسراء ماشي؟ جت تلات مرات والثلاث مرات في سورة الآية؟ في سورة الاسراء. واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيك ورجلك - 00:51:55

ده مع الشيطان والثانية مع كفار مكة وان كادوا لا يستفزونك. والثالثة فرعون. فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه ايه؟ جمیعا. يبقى تلات محاولات الاستفزاز من تلات رؤوس للكفر - 00:52:15

الشيطان كفار مكة فرعون. الاستفزاز في اللغة يقول لك الفز ده ابن البقرة الوحشى بيقول لك هو عنده خفة وبيجري بدون ايه؟ يعني بدون زي تفكير طاير اي حد يشاور له على هيجري. فيسموه الفز لخفة تنقله. انت حتى لما تحب تقوم تقول لحد قم تقول له قم فز - 00:52:35

خليك خفيف. فالفز غير يقول لك ايه الفرق بين يستفزنك ويستخفك يستخفنك في القرآن برضو جت فين؟ في اخر الروم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك. الذين لا يؤمنون. يستخفنك انت بتبقى افكارك خفيفة. اتضحك عليك. الاستفزاز يقول لك فيه خفة وفيه - 00:53:05

انزعاج بتقوم وانت متواتر. تقوم مضغوط عليك. مضغوط عليك نفسيا. الخفة انت اتضحك عليك الخفة ما كانش عندك مفاهيم صح. الاستفزاز الاستفزاز فيه فيه استغلال اما لشهواتك او لمشاعرك خوفك. بيستغل الخوف اللي جواك او لشهواتك. الشيطان استغل الشهوات. الشيطان يو Buckley في المعصية انه يهيج شهواتك - 00:53:30

يستفز من استطعت منهم بصوتك. هنا ازعاج بيني جواك حس الخوف. يقعد ايه يضخم قضية الخوف عندك فتخاف فتتحرك بدون تفكير. وان كادوا لا يستفزونك من الارض ليخرجوك منها. انا عايزكم - 00:54:02

بس ايه ركزوا معی كده. هم عايزين يعملوا ايه هنا في الآية؟ عايزين يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم منين؟ من مكة. آآ ده في ناس قالت دول اليهود كانوا عايزين يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. وقالوا له ايه؟ انما الشام هي ارض الانبياء فان كنت نبيا حقا فالحق بالشام. فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحق بالشام - 00:54:22

فنزلت الآية لكن الراوح ان الراوح ان الآية دي مكة وان دول كفار مكة عايزين يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ من مكة. في خلاف في العلماء هل كفار مكة اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما اخرجوهوش؟ يعني هل الآية دي حصلت - 00:54:42

يعني هم وان كادوا ليستفرونك من الارض ليخرجوك منها وادا لا يلبسون خلافك. يعني هم بالفعل اخرجوه. وبالتالي اهلكم الله عز وجل ولا هم ما اخرجوهوش؟ ايه لو ما حصلش اغلب المحققين قالوا هم ما اخرجوهش. الله! طب ما ربنا قال وكأي من قرية -

00:55:01

اخرجتك اللي هي اشد قوة من اللي هي ايه؟ وكأي من طب واحد بس اللي يقول عشان حد يبقى عارف الان بلاش اللي بيعد الامام كده وهو ايه اي حاجة وخلاص وكأي من قرية هي اشد قوة من قريتك التي - 00:55:31

اخرجت بيقي اخرجتك ولا ما فقالوا لأ هنا هموا باخراجك انما في اللحظة اللي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هو اللي قرر الخروج مش هم اللي اخرجوه. بل بالعكس - 00:55:51

لحزة خروج النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا عايزينه يخرج. كانوا عايزينه ايه؟ يقتلوه. كانوا يغيروا الخطة. في مرحلة من المراحل مرحلة الاسراء قرروا ان هم يخرجوه قعدوا يضغطوا عليه عشان يسيب مكة ويمشي - 00:56:06

طب ما النبي صلى الله عليه وسلم ساب مكة ومشي ايه الفارق بقى الاذن يعني ايه الاذن بقى؟ احياناً دي نقطة خطيرة جداً. في الدعوات. اهل الباطل يعرضوا عليك عرض - 00:56:25

العرض ده انت عايزه ومستنيه بس لسه وقته ما جاش دايماً اهل الباطل يعرض عليك العرض قبل وقته يعني هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اردت ملكاً مل堪اك. النبي صلى الله عليه وسلم عايز ملك - 00:56:41

قيل في الآية رب ادخلني مدخل صدق واخرجني من مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً. قيل اي ملكاً عشان ان الله يزع بسلطان ما لا يزع بالقرآن دولة ما هو دين ودولة - 00:56:57

طب ما وافقش على الملك ليه لأن ده من عرضهم مش وقتك مش مرحلتك. ده العرض بتاعهم. بيقي الخطوات بتاعتك انت اللي تحددها مش هو اللي يرسمها لك. حتى لو الخطوات - 00:57:10

انت عايزها معي ولا ما يعني مسلاً واضحة. الرئاسة وخلاص الموضوع خلص. خلاص؟ ما ينفعش هو اللي يرسم لك خط اللعبة وتمشي فيه حتى لو انت اللي عايزها ما ينفعش. يعني هم حاولوا يخرجوا نفسهم. طب النبي ما خرجش ليه؟ ما كده كان هيخرج يروح بلد تانية. لكن لسه الوقت ما جاش. لسه النواة بتاعة - 00:57:23

ما جتش. لذلك قيل كانوا عايزينه يروح الحبشة معه لو كان راح الحبشة ما كانش اقام ملك هناك هو الملك هناك ينفع اللي يروح يقيم شعائر؟ انما اللي يروح يقيم سلطان لأ. ده ملك. اذا كان الملك نفسه - 00:57:51

مش عارف هو نفسه يسلم ما كانش عارف يعلن اسلامه. النجاشي. هتروح انت هناك. فالحبشة ما كتش تنفع ارض لاقامة السلطان حبس ارض لضعاف اللي مش عارفين يستحملوا العذاب اللي عايز يقيم الشعائر يروح الحبشة - 00:58:08

ده ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر الحبس. لسه الاذن ما جاش. ولو كان هاجر سنة عشرة بعسة لسه النواة ما اتكونتش هيروح فين؟ لذلك لو كانوا استعجلوا وراحوا الطائف - 00:58:25

الطائف ما افتحتاش. كانوا هيروحوا كلهم الطائف يضربوا بالطوب ويطلعوا يقفوا ولا عارفين يروحوا الطايف ولا عارفين يرجعوا مكة لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي لوحده اللي راح الطائف كدعوة الاول - 00:58:35

لذلك الخطوات بتاعة التمكين هي معروفة ومعروفة لاعدائك. هو احياناً يعرض عليك الخطوة اللي انت عايزها اللي لسه مرحلتها ما جتش. تقوم انت ترفضها. لأنك مش عايزها هي هتبيجي لي - 00:58:45

انا ماشي في الطريق وهتجي لي حتماً. ما تستفزنيش. ما ترسليش بتاعة كده ايه ظريفة كده وتزقني انا مش همشي في الطريق ده اللي هو عارف ان انا لسة مش مؤهل للمرحلة دي - 00:59:04

لما أصبحت مؤهل وعرفوا ان في ناس مستنبيني في المدينة قالوا لأ مش هتخرج ما هو الوقت ده وقت الخروج! قالوا لأ مش هنسبيك تخرج. هنقتلك مش هنسبيك تخرج اداهم كروميكا الذين كفروا ليتبتوك او يقتلوك او يخرجوك. كانوا حاطين التلات خطط دول. يا نحبسو يا نخرجه يا نقتله. جربوا الحبس الشعراً - 00:59:19

جريدة الاصحاح الثالثة كانت القتل. اية الانفال. الشاهد ما ما ينفعش يستفزك وتبقي عامل زي ابن البقرة. لذلك يقول له ابن البقرة الوحشية بيسموه اسمين. العجل والفز العجل قيل من العجلة. الامام الاصفياي بيقول العجل سمي لانه عجول. والفز من الخفة ان هو ما بيفكرش. بيتحرك بينطبق - 00:59:42

فدي الخطورة ان هو يضحك عليك يخليك تمشي في خطوات وده اللي كان عايز فرعون يعمله بالزبط. اخر اسراء قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الرب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا. لما جت - 01:00:12

ايات بصائر فاراد ان يستفزهم اخر الاسراء اية مية وتلاتة. فاراد ان يستفزهم من الارض فاراد ان يستفزه من الارض انا مش هذكر الخلاف. فانا اقول لك اراد ان يستفزهم من الارض. اول لما سيدنا موسى عمل الایات - 01:00:32

والصحراء امنت كان ساعتها عايز يخرجها. لأن اصلا اللي قبل قبل كان عايز يخرجها. كان عايز يخرج موسى برة البلد. لما السحرة امنه وبدأ الایمان يتغلغل في مصر فرعون ما كانش عايزهم يخرجوا كان عايز يقتلهم. نفس الموقف لأن عارف ان العدد ده لو خرج برة - 01:00:52

هيتجتمع ويبقى قوة وايه ؟ ويرجع له تاني. هو ده اللي كانوا مكة خايفين منه ما هو لو خرج راح المدينة هيعمل خوه وهيرجع يموتانا وده اللي حصل ففرعون هنا بقى ايه من اجمل ما قرأت الامام البقاعي لفتة رائعة. بيقول فاراد ان يستفزه من الارض فاغرقناه اي - 01:01:19

استفزناه نحن يعني ايه ؟ يعني هو كان عايز يستفزهم عشان يخرجوا قبل ايه ؟ قبل فسیدنا موسى ثابت فضل موجود وناظر السحرة وكسبهم والناس امنت وبعدين سیدنا موسى هو اللي قدر وقت الخروج - 01:01:40

الى موسى ان اسري بعادي. مين اللي قدر الوقت ؟ الوحي واذن جه. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم جا له الازن فهو اللي مش مكة اللي قرروا لما سیدنا موسى جه القرار وخرج ربنا لأن بتعبير البقاعي الاستفزاز جه بقى ان فرعون يجري وراها. فاھلك. انا عايزك تتخيل - 01:02:00

لو كان فرعون سابهم يخرجوا. لو كان فرعون سب سیدنا موسى ياخذبني اسرائيل ايه ؟ ويخرج برة كانوا هيخرجوا عمال ما يروحوا المسجد الاقصى ويفتحوه ويقعدوا في الشام ويكونوا دولة. ويرجعوا كان ممكن يبقى بعد فرعون ده بتلات فراعين تانيين هو اللي ايه - 01:02:23

هو اللي يهلك. يعني كده كانت دولته هتسقط كده الكوف في دورته هتسقط. لكن كان هيؤخر سقوط الكفر. لكن فرعون استعجل على سقوطه. استفز شف قدر ربنا استعجل عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسالة لكسري ورسالة لهرقل فهرقل عزم رسالة ما امنش بس عزم الرسالة وما اهانهاش كسب - 01:02:42

قال اما هذا فمزق الله ملکه كسرى هرقل فضل ملکه معه لغاية لما مات ان كان كافر لكن الملك بقى له في الدنيا. كسرى اھلك في الدنيا الملك راح منه في الدنيا - 01:03:06

يعني احيانا الانسان بمعاداة اهل الحق بيستعجل على سقوط دولته. هو كده كده هيسقط بس احيانا بيستعجل. فرعون استفز. اراد ان يستفزهم طيب امال يعني ايه بقى ؟ وان كانوا لا يستفزونك من الارض ليخرجوك منها. يبقى قلنا - 01:03:26

هم كده كده هيحاولوا يخرجوك. قال ومخرجيهم ؟ قال ما جاء احد بمثل ما اوتيت به الا وعودي. يبقى كده مرحلة الاصحاح المرحلة هتمر بها لنخرجنكم من ارضنا او نجح في اخراجك وانتنبي مش للداعية بقى - 01:03:48

واخرج كل المؤمنين في الوقت اللي قبل الازن هنا بينزل العذاب الاستئصال. عشان كده احنا قلنا العذاب الاستئصال من بعد مين ؟ من بعد اليك روان اللي هو ايه ؟ نزول موسى. عشان كده المسالين اللي جابهم ما اخرجوش - 01:04:08

سیدنا موسى والنبي صلى الله عليه وسلم. مين اخرج مسلا في القرآن ؟ اخرجوا مين ؟ قالوا اخرجوا فعلا. ولما اخرجوا نزل العذاب من الاهالك. يبقى اذا معنى كلمة وادا لا يلثون خلافك الا قليلا معناها. لو نجحوا في الاصحاح النبي قبل ان يأتي الازن بالخروج يبقى ينزل عليهم العذاب - 01:04:28

طب بالنسبة للعاملين للدين لو نجحوا في اخراجهم قبل ان يقضى وقت الخروج؟ ده خسارة للعاملين بالناس. ده كده معناه ان هم ايه استفزوا ما نموعه في المصيدة. اللي عملوها لهم - [01:04:48](#)

ما يسافروش لا. ما حدش يستفزك. خلاص؟ آا احنا بنتكلم على ايه؟ على العاملين رمز اللي هو بيستفزك عشان تأخذ قرارات خاطئة. يبقى ربنا بيقول بعدها سنة من قد استنى يبقى هم عملوا معه حاجتين - [01:05:05](#)

الضغط العاطفي واذا لاتخذوك خليلا وان كادوا لا يستفزونك. بيجرب يتصور معك ويتطبب عليك ويقعد معك لغاية الصبح وانت سيدنا سيدنا ويفخمونه ويسودونه ويقاربونه. وتعالوا نقدر ونتفاهم والحل الوسط. طب وانت تتنازل وانا اتنازل نعبد. الهم سنة وتعبد. الهم سنة. طب سينينا طب ما تسيينا - [01:05:28](#)

مش الهتنا طب ما تذكرش الهتنا بسوء نقدر مفاوضات للصبح نوصل لحل ايه وادوا لو تودي هنا ده بيفشل بينقل على الحل الثاني ان [01:05:48](#)

يستفزك يشوف انت عايز ايه عايز ملك يهوب عليك ملك قبل اوانيه. عايز تخرج من البلد يعرض عليك الخروج - [01:06:08](#)

لذلك الدعوة لها مراحل استعجالها خطر. يعني زي ما قلنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ما كانش ينفع يخرج من مكة على مكان تاني. لذلك اتعرض عليه انه يدخل معهم في موقف في وان كادوا لا يفتكروه - [01:06:28](#)

واتعرض عليه انه يخرج من مكة وان كادوا لا يستفزونك. المؤمن لا يدخل الا باذن ولا يخرج الا عشان كده قال ايه؟ ها ربى ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق مش تبع هواي - [01:06:48](#)

ادخل عشان ارضيك واخرج عشان ارضيك. ما ادخلش عشان احمي نفسي وما ادخلش عشان البقاء الامن. وما ادخلش عشان لأ ادخل عشان ارضيك صافية واخرج عشان ارضيك صافية اخرج من البلد اللي بحبها مش مشكلة - [01:07:05](#)

الاشكالية مش ان انا ما كنتش عايز اخرج عشان باحب بلدي. لأننا ما كنتش عايز اخرج عشان ما جاليش الاذن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشرة بعثة ديت في الاسراء ما خرجش - [01:07:15](#)

سنتنا تحويله. يعني هيفضلوا يعملوا معك كده؟ دي سنة. هي عملوا معك المحاولتين. محاولة ايه ده اتخاذوك خليلا محاولة يستفزونك النهاردة. او عى تميل لهم او عى هنا يضحكوا عليك ترضى بالاختيارات اللي هتطرح عليك. يعني هنا كانوا ممكن يعرضوا عليه

الخروج الامن. واذا وان كانوا ليستفزونك من غرض ايه؟ ليخرجوا - [01:07:35](#)

خلاص هنسبيك تخرج انت باللي معك مش هنكلمك. هنسبيك. لكن لا انت ما تخرجش الا بالشاهد الاسقاط اللي احنا كنا بنقوله. اهل الباطل لما يعرضوا عليك عرض هم اللي عارضينه حتى لو انت عايزه ما تقبلوش منه. الحداية ما بترميش كتاكيت. خلاص - [01:08:05](#)

في بعض الناس قال سنة قد ارسلنا قبلك من رسالنا قال ان سنة ربنا ماضية في اهلاك الكفار من بعد ما يستفرغوا وسعهم في الاضلال وفي الاصلاح وانت تثبت هنا يأتي النصر. تاني سنة - [01:08:28](#)

وربنا في مصر بيجي امتى؟ لما يستفرغوا كل وسعهم في اضلال الدعاء واخرج دعاء ويثبت الدعاء هنا يأتي النصر معى؟ يبقى دي امتى بيجي النص؟ لما يجيروا اخرهم في الاضلال. لفتري علي لا غيره. ويجبوا اخرهم في الاستفزاز عشان تخرج وانت ثابت على الوحي هنا يجي النصر - [01:08:48](#)

اثبت ازاي في وسط العواصم دي كلها؟ اقم الصلاة. الثبات مش عضلات. ولا فهم زي ما قلنا. الثبات كان اتصال بالله سبحانه وتعالى. الثبات شف هنا وكأن اوقات الصلاة استغرقت اليوم كلها. لأن ربنا بيقول لك - [01:09:14](#)

حول كانك طول اليوم بتصلني. اقم الصلاة لدنوك الشمس الى غزق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولو هم اعرضوا عن سماع القرآن واذا قرأت القرآن اجعلنا بينك وبين الذين يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا - [01:09:34](#)

قرآن الفجر بتشهده ملائكة الليل والنهار. وقيل يشهده الله عز وجل. فانت في عالم اخر بيشهد قرآن الفجر. وقيل ليه في قرآن الفجر لانك انت بتبدأ يومك من الفجر. ابدأ يومك بقراءة القرآن اللي عايزينك تبعد عنه. فانت بتتأكد على نفسك بمنهجه يوميا الصبح -

01:09:50

بتطيل قراءة القرآن في الفجر. وده المنهج بتاع النهاردة. معي ومش كفاية بالنسبة للعامل دين الله مش كفاية عليه الفضول. لذلك قالوا ان الاية دي فرض على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الليل فتهجد به نافلة لك -

01:10:10

عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. يعني ايه تهجد؟ الوجود في اللغة هو النوم. الوجود هو الايه اللي انتم فيه ده اسمه المنشود. انت هاشم بقى انك تصحى -

01:10:28

التهجد انك تلقي عنك النوم. الفعل التفاعل ده يقول لك فلان يتائم يعني يلقي عنه الاتم. يتحرج يلقي عنه الحرج. يتحصن اي يلقي عنه الحنف. الاسم العظيم الحنش العظيم. فيتهجد يعني القى -

01:10:45

عنك النوم. تخلع عنك النوم. وكان النوم الغفلة ما مش هتلقي عنك وعن قلبك الا بقيام الليل هم عايزين منك غفلة. عشان يا تفترى علينا غيره يا يستفزونك. هم عايزين منك لحزة غفلة. انت ازاي تبقى صاحي على طول -

01:11:05

ومن الليل ايه؟ فتهجد. القى عنك الوجود يتواجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا الشفاعة. ربط المقام الممود بقيام الليل ده امر عايز وقفه فكان النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف المقام الممود في الدنيا المقام اللي بيحمد عليه في قيام الليل هذه الوقفة الثابتة اللي -

01:11:27

ثبتته على الحق وقف المقام الممود في الآخرة. ولما كان اكتر صلى الله عليه وسلم اكتر الناس قياما وصلة في الدنيا وقف مقام الممود في الآخر. والمقامات المحمودة في الدين لا تصل لا يوصل اليها بدون قيام الليل -

01:11:52

المقامات المحمودة اللي هيقف مقام يحمد عليه في الدين لا يكون الا بقيام الليل. اللي ما لوشن قيام ليل لن يقف مقاما ممودا يحمد قد عليه في الدنيا ولا في الآخرة -

01:12:10

من الليل فتهجدت به اي بالقرآن نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممود. طيب هم عايزين يفتتنوني وعايزين يستفزوني من الارض الحل اصلی واه اتهجد وادعي وقل ربی ادخلني مدخل صدق عشان ما ادخلش معهم في المحاورات بتاعة لفترى علينا غيره واخروا -

01:12:22

سجن مخلص صدق عشان ما يخرجونيش بمزاجهم اخرج باذن من ربنا وآخرهم من غير صدق ولما هخرج واجعل لي من لدنك ايه؟ سلطانا نصيرا. سلطان ينصر الدين. يا رب انا نفسي لما اخرج اروح لمكان فيه نصرة لدين ربنا. وبالفعل قد كان في مكة -

وقل بعدها ايه؟ جاء الحق وذهق. الحق فين؟ ده احنا لسه الاية دي نزلت في مكة في الاسراء نزلت عشرة بعثة في وسط الضرب على قول ان الاسراء عشرة بعثة. في وسط الضرب فين الحق اللي جه وذهق الباطل؟ ثباتك -

01:13:06

الحق نصرة ثباتك انك انت ما تقعش في اللي هتفترى علينا غيره وما تقعش في اللي يستفزونك كده الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. الحق بيستمد قوته من نفسه من داخله. الباطل بيستمد قوته -

01:13:26

في الخارج بالظروف الخارجية والظروف الخارجية متغيرة. انت بكرة هتروح المدينة ويبقى لك سلطان والباطل يزول. لكن لو انت تخليت عن جزء من الحق. انت تخليت كده عن جزء من قوتك المعادلة دي للاسف مش مفهومه عند الناس. هو معتقد انه لما يتنازل عن جزء من الوحي هيقوى. او هيقرب من التمكين. بالعكس انت تباعد -

01:14:06

انت بتفقد مصدر قوتك. انت بتتفقد الشيء الوحيد اللي لو اجتمع اهل الارض عليه مش هيعرفوا يعملوا زي مستحيل ده مصدر قوتك ومصدر رفعتك وانه لذكر اي لشرف لك ولقومك -

01:14:21

بتننازل عن شرفك التنازل عن جزء من الوحي فقدان للقوة لذلك بعد الثبات ده وقل جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ونزل من القرآن. عشان يزداد غيزهم مش هم عايزينك تفترى علينا غيره بالمضارع ونزل من القرآن -

01:14:39

ما هو شفاء للمؤمنين عشان ما يتأنروش بهم. ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. انا كان نفسي نكمل بقية الايات. لكن آآآ نتوقف عند هذا الحد. آآ آخر حاجة نختم بها الزاد الروحي يأتي - [01:15:03](#)

الثبات يكون للصلوة في جوف الليل. كده الانسان هيثبت ما فيش سبات من غير قيام ليل. لو قعدت تقول انا مؤمن انا هنتصر ربنا ببنصر المؤمنين. انت كده مش هتثبت. انت تحتاج كلام ربنا يثبتك. قلت لكم قبل كده تخيلوا - [01:15:23](#) ابو بكر يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم راح قال لهم يكلمهم يقنعهم عقليا اصلی طبیعی وبشر والبشر لازم يموتوا. هي اية واحدة خلصت الموضوع. وما محمد الا رسول. ايات ربنا تنزل على قلبك في قيام الليل اشد - [01:15:43](#)

وطئا تغيرك احنا محتاجين نجدد علاقتنا بالقرآن في قيام الليل. تجديد لعلاقتنا بالقرآن. لن يحده تجديد في الواقع الا اذا حصل تجديد في قلوبنا لتلقيها القرآن. دي قاعدة لن يحده تجديد في الدين في الواقع الا اذا حصل - [01:15:59](#) تجديد في تلقينا للقرآن. تلقينا القرآن صح هيحصل التجديد صح. تلقينا القرآن غلط مش هيحصل تجديد اصلا. يبقى ازا الثبات في الفتنة وهيبيه دي ربنا بيقول لك احذر اهل الباطل بيفكروا ليل ونهار ازاي يفتنوك؟ وازاي يستفزوك - [01:16:22](#) بلاش تفترض انك عايش في امان. دايما اللي بيفترض انه مش هيفتنتن بيقول ايه؟ وحسبوا والا تكون فتننة فاي؟ فعموا وصموا. فيبيتضحك عليه بسهولة. الاعمى والاصم بيتضحك عليه بسهولة - [01:16:42](#)

انما دايما الحذر كثير الدعاء ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة وتهجد وادع ربى ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدق. حافظ على نيتك. الامر شديد واحنا المرة اللي فاتت كانت الدرس - [01:17:01](#) في اطمئنان ان ربنا حافظ الوحي. المرة دي الدرس فيه تخويف ان انت اذا خايف منك انت على الوحي. يعني انا مش خايف من الشياطين على الوحي ولا خايف من الكفار على الوحي - [01:17:25](#)

يعني طب ما هم ممكن يفطروا وهم على الوحي. ربنا بيقول وان كادوا لا يفتنونك عن الذي او حينا اليك لاي؟ هم عايزينك انت اللي تقول يعني انا مش خايف على الوحي غير مننا - [01:17:37](#)

انا مش خايف على الوحي من الكفار. مش خايف على الوحي من الشياطين. ربنا مطمئني من من دول. انما انا مقلق من اهل الدين من الذين استحفظوه وكانوا عليه شهداء - [01:17:52](#)

دول القلق يبيجي منهم الخطورة على الواحد لذلك عقوباتهم صارمة هؤلاء عقوبتهم شديدة. ربنا يثبتتنا يا رب. عقوباتهم شديدة. شف ربنا بيقول اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه فما منكم من احد تفصيل في العقاب - [01:18:04](#) ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيب طب معلش اول حاجة عشان مش هنرجع نفتح الايات دي مرة تانية. اخر حاجة بعد ما حاول يقرأ يبعد عن القرآن ويستمع القرآن ويذوب نجوى ويفتنك عن القرآن. اخر حاجة بيقوم عامل ايه بقى؟ ويسألونك عن الروح. جايب - [01:18:25](#)

يتفلسف في دي. جاي بقى ايه؟ يقول لك مش انت بتاع الدين. طب انا هحرجك في الدين. هسألك اسئلة بقى في الدين مش هتعرف تجاوب عنها. ويسألك سؤال لو جاوبته - [01:18:53](#)

الدين اصلا ما فصلش فيه. بيقى انت مش بتاعدين. ولو ما جاوبتوش هاقول قدام الناس انك مش بتاعدين مش عارف تجاوب وهيسألوه ليه اليهود بعثوا المشركين يسألوه عن الروح؟ ما هو لو جاوب - [01:19:06](#)

هو اصلا المفروض الدين قال له روحوا من امر ربى. ولو ما جاوبيش انا يا عم النبي بتاعكم ما بيجاويش فشوف يجي ايه صياغة بقى طبعا احنا مؤمنين بالشريعة امال هتعملوا ايه في موضوع الخمور وھتعملوا ايه؟ انت كده والسياحة - [01:19:20](#) يقعد هو ايه عايز يزننك في اسئلة في الدين الطريقة الثالثة بقى ويسألونك عن الله. لازم تقول الصح ما تخافش. قل الروح من امر ربى. وما اوتيت من العلم الا قليلا - [01:19:38](#)

اصل هم هيقولوا علي انا ما جاوبتش انت بتتفق عند الحد اللي ربنا حطه لك لو انت حاولت احنا احيانا بنقول ايه اصل انا لو ما جاوبتش هيتقاول بالعكس انت لو جاوبت هيعرف انك مش هتعدل - [01:19:56](#)

هو هيعرف. هو كده محاربك. بس هو يتأكد بقى انك مش بتاع دي. قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. ودائما يبجي ربط الروح بتاعة الانسان بالقرآن الروح. لذلك ربنا بيهدد بقى لو ما حفظتش النعمة دي - [01:20:12](#)

وما حفظتش علها ولتن شئنا لنذهبن بالذى او حينا اليك. ثم لا تجد لك به علينا وكيلا يعني لو ما حفظتش على النعمة هم عائزين يفتنونك عن الوحي. طب لو ما حفظتش علها؟ هننزعها منك - [01:20:31](#)

ودي محفوظة للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال ايه؟ الا رحمة من ربك. ان فضله كان عليك ايه؟ كبيرا. لكن بالنسبة للدعایة مش محفوظ من دي والان شئنا نتمنى بالذى او حينا اليه ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. مش هتللاقي حد يرجعه لك. الا رحمة من ربك اي ولكن رحمة من ربك - [01:20:54](#)

اقتضت ان اقتضت ان هذا لن يحدث معك يا محمد صلى الله عليه وسلم. انما ده ممكنا يحدث مع المؤمنين. ويروى في القصص ان احد يتكلم تجاهدوا مع المسلمين ووقع في الاسر واحب آفتاب نصرانية وتزوجها وتنصر وترك الدين - [01:21:14](#)

فلم يعد كان حافظ لكتاب الله مجاهد فانتكس والعياذ بالله فلم يعد يحفظ من القرآن الا قول الله عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يعني بعد ما كان حافظ لكتاب ربنا نزع منه الاسلام - [01:21:34](#)

اصبح لا يذكر من القرآن الا هذه الاية. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمون. بقى بينز للمسلمين كده ويتمنى انه يبقى ايه؟ يرجع مسلم تاني زي ما بنقول اخطر حاجة اللي بيبدل ده. اللي بيعرف الحق. ويطلع على الوحي ويعيش ويطلع الناس ويرجع - [01:21:54](#)

ابدل دي مصيبة. ربنا يحفظ دي مصيبة. ده زي الرجال كده اللي بعد ما كتب البقرة وايام تنصر. ده الارض تلفظه الا رحمة من ربك ان فالله كان عليك كبيرا. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا وان يستعملنا لنصر ديني. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد الا انت استغفرك - [01:22:14](#) - [01:22:35](#)